

المشهد الحادى عشر

الضادم : (على عتبة الباب) هنا يا سيدى عضو البرلمان !
(يدخل المانيكان / الزعيم ، ينتصب فى الحال وقوفا
كل من المندوبين لتحيته)

المنسذوب (١) : (بخضوع) خادمك أيها الرفيق عضو البرلمان (يمد
يده ليصافحه عن غير جراءة)
المانيكان/الزعيم: (يمد يده) مساء الخير !

المنسذوب (٢) : (بخضوع يمد يده ليصافحه عن غير جراءة) خادمك
أيها الرفيق عضو البرلمان !
المانيكان/الزعيم: (وهو يمد يده ليصافحه) مساء الخير .

المنسذوب (١) : لقد أتينا اليك كما أمرت أيها الرفيق عضو البرلمان ،
للحصول على التعليمات . نقطة رقم ثلاثة !

المانيكان/الزعيم: (بشكل آلى) آه .٠٠ نقطة رقم ثلاثة ؟
المنسذوب (١) : أجل بالضبط . لقد سرب الشيوعيون منشورات تنادى
بالاضراب الشامل ؛ لدينا نسخ جئنا بها فوراً من المطبعة
(يخرج من جيبه ورقة ويريه ما معه) ليست لها
قيمة حقيقية لقراءتها أيها الرفيق عضو البرلمان . أما هذا
النص ، فهو ذاته النص الدائم . يكفى توقيعك !
يسلمه النص) .

المانيكان/الزعيم: أجل .٠٠ (يفرد الصفحة الأولى من بيان الشيوعيين
ويقرأ بصوت مرتفع) : « أيها الرفاق ، ان ادارة
مصانع « أرنوا » لا يهتم بأية حال من الأحوال الوضع
السيىء الذى آل اليه حال العمال ، فقد قاموا باستقطاع
مبلغ من المرتبات المتدنية ، ليخصم من مرتب كل عامل
خمسة فرنكات يومياً ، وبهذا يحكمون على أسرة العامل